

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2012-05-09 رقم العدد: 14468 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 139 رقم القصة: 1

عقب رعايته العرض العسكري بميدان لواء الملك خالد الرابع بخميس مشيط

الأمير سلمان: المملكة آمنة بالله ثم بأبنائها سنكون جميعًا على مستوى مسؤوليتنا لخدمة ديننا ووطننا ودولتنا



لحظات من رعاية سموه للعرض العسكري بميدان لواء الملك خالد الرابع بخميس مشيط

◆ أنتم شركائي في الثقة التي أولانا إياها قائدنا الأعلى الملك عبدالله

أبها - عبد الله الهاجري - واس

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع أمس العرض العسكري بميدان لواء الملك خالد الرابع في المنطقة الجنوبية بخميس مشيط.

ولدى وصول سموه كان في استقباله صاحب الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير، ومعالي رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن حسين القبيل، وقائد المنطقة الجنوبية اللواء ركن عبد الله بن صالح العمري. وفور وصول سموه استقل عربة مكشوفة، حيث استعرض سموه الوحدات الرمزية لمختلف القوات المسلحة في المنطقة الجنوبية.

بعد ذلك بدئ الحفل الخطابي بتلاوة آيات من

القرآن الكريم، ثم ألقى قائد المنطقة الجنوبية كلمة قال فيها: يا صاحب السمو الملكي في يوم مشهود من أيام قواتنا المسلحة الباسلة تستقبلكم القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية بقلوب يسكنها الوطن وبهمم رجال تُعانق السحاب كيف لا وهي في أشد فرحها تستقبلكم في أول زيارة منذ تعيينكم وزيراً للدفاع لنجدد بذلك التهئة على الثقة الملكية الكريمة لسموكم فأهلاً بكم يا من أعطيتم للوطن درساً لا يُنسى في الوفاء حتى أضحت هذه الصفة الإنسانية ملازمة لاسمكم سلمان الوفاء.

صاحب السمو الملكي كلمة للتاريخ وللأجيال القادمة بأن كل ما شاهدته في مناطق المملكة العسكرية صنَّعته يد سلطان الخير والعطاء فمُنذُ تسلم رفة وزارة الدفاع عمِلَ بكل إصرار وعزيمة وحكمة على تطوير

قواتنا المسلحة فقد أفنى جلَّ حياته في ذلك حتى لقي ربه مُخْلِفاً قوات عالية الكفاءة والتدريب ومُسلَّحةً بالعلم والمعرفة ومُجهزه بأحدث أنواع الأسلحة وفقاً لأحدث المعايير التقنية والفنية، إضافة إلى المنشآت العملاقة في كافة مناطق المملكة بحيث أضحت قواتنا المسلحة في عهده -رحمه الله- رافداً من روافد التنمية في كافة مناحي الحياة الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها وستستمر في عهدكم بإذن الله، ولا نملك إلا أن نرفع أكتفنا بالدعاء لسلطان الخير بالرحمة والمغفرة وعزاؤنا بفقد سلطان الخير هو أنتم يا سلمان الوفاء فأنتم بحق خير خلف لخير سلف.

صاحب السمو الملكي إن ما تنعم به بلادنا من أمن وأمان واستقرار سياسي واجتماعي

واقْتِصَادِي يعكس بجلاء ذلك التلاحم بين القيادة والشعب مُنذ عهد المؤسس المغفور له بإذن الله جلالة الملك عبد العزيز وصولاً لعهد خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز -حفظه الله- انعكس على كافة المجالات، حيث شهدت المملكة العربية السعودية نهضةً شاملةً شملت الإنسان والأرض. صاحب السمو الملكي إن الاهتمام الذي حظيت ومازالت تحظى به قواتنا المسلحة من لدن خدام الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسموكم وسمو نائبكم كان له الأثر الفاعل في مجال الإعداد والتجهيز والجاهزية القتالية وكان لتأمين وتوفير أحدث ما توصلت إليه التقنية من أسلحة ومعدات وقبل ذلك البرامج التدريبية وتأهيل الإنسان في القوات المسلحة أثره الإيجابي في الرفع من

القُدْرَات القتالية لقواتنا المسلحة. عقب ذلك أُلقيت قصيدة شعرية بهذه المناسبة نالت استحسان الحضور. ثمَّ شاهد سمو وزير الدفاع والحضور عرضاً جويًا لطائرات القوات البرية. كما شاهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز استعراضًا للوحدات الرمزية للقوات البرية والدفاع الجوي في المنطقة الجنوبية. عقب ذلك وجَّه سمو وزير الدفاع كلمةً لمنسوبي القوات المسلحة فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبيه الأمين، أيها الإخوة والأبناء زملائي في المسؤولية شركائي في الثقة التي أولانا إياها قائدنا الأعلى الملك عبد الله سلَّمه الله. إنني أشعر بثقل المسؤولية ولكنني عندما

أراكم وإخوانكم في المناطق الأخرى أشعر أننا جميعًا سنكون على مستوى مسؤوليتنا لخدمة ديننا ووطننا ودولتنا.

الحمد لله إنني رأيت ما سرني هذا اليوم وهذا ما أقوله صادقًا لأن هذه البلاد إن شاء الله آمنة بالله ثمَّ بأبنائها.

أيها الإخوة والأبناء أتمنى لكم إن شاء الله التوفيق والسداد وأنتم على ذلك إن شاء الله، ولا يفوتني كذلك أن أشكر الابن فيصل بن خالد أمير المنطقة وأبناء المنطقة لما لقيته منهم من ترحيب وعناية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك غادر سموه ميدان العرض العسكري العام مودعًا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.